

القانون الدولي

(مدخل لدراسة البنية والتكوين)

تاريخه - طبيعته - مصادره و تدرج قواعده

الدكتور
محمد خليل موسى



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



الفهرس

13..... المقدمة

القسم الأول

بنية القانون الدولي

- 26..... الفصل الأول: تاريخ القانون الدولي
- 29..... المبحث الأول: القانون الدولي السابق على نشوء الدولة بمفهومها الأوروبي
- 30..... المطلب الأول: في الشرائع السماوية
- 32..... المطلب الثاني: حضارات الشرق القديم
- 32..... الفرع الأول: معاهدات من الألف الثالث قبل الميلاد
- 35..... الفرع الثاني: معاهدات الألف الثاني قبل الميلاد
- 37..... الفرع الثالث: معاهدات الألف الأول قبل الميلاد
- الفرع الرابع: طبيعة المعاهدات الدولية وتقاليدھا في حضارات الشرق القديم
- 38.....
- 41..... الفرع الخامس: استنتاجات
- 42..... المطلب الثالث: الإرث الإغريقي والروماني
- 44..... المطلب الرابع: القانون الدولي في العصور الوسطى
- 46..... المبحث الثاني: القانون الدولي في الإسلام
- 46..... المطلب الأول: مرتكزات القانون الدولي في الإسلام
- 55..... المطلب الثاني: الجهاد، الحرب وزمنية تقسيم المعمورة
- 56..... الفرع الأول: الجهاد غير الحرب
- 58..... الفرع الثاني: الحرب المشروعة في الإسلام
- 64..... الفرع الثالث: ظرفية التقسيم التقليدي للمعمورة
- المطلب الثالث: الإمامان الأوزاعي والشيباني ودورهما الريادي في القانون الدولي
- 69.....
- 69..... الفرع الأول: الإمام الأوزاعي
- 71..... الفرع الثاني: الإمام الشيباني

المطلب الرابع: نفاذ علم السير إلى الفكر القانوني الأوروبي وأثره في نشوء القانون الدولي الحديث	72
المبحث الثالث: أصول القانون الدولي الحديث	75
المطلب الأول: سلام وستفاليا (1648)	75
المطلب الثاني: القانون الطبيعي	78
المطلب الثالث: الانتقال إلى قانون وضعي في القرن التاسع عشر	82
الفرع الأول: انتشار المذهب الوضعي	83
الفرع الثاني: بنين القانون الدولي الوضعي التقليدي	85
الفرع الثالث: إرهابات مأسسة المجتمع الدولي	86
المطلب الرابع: الاستعمار والإمبراطورية في ظل القانون الدولي التقليدي	88
المبحث الرابع: النظام القانوني الدولي المعاصر	94
المطلب الأول: مأسسة العلاقات الدولية والسلم	94
الفرع الأول: عصبة الأمم	94
الفرع الثاني: ميثاق بريان - كيلوج	94
الفرع الثالث: الأمم المتحدة	95
المطلب الثاني: الانقسام داخل المجتمع الدولي المعاصر	96
الفرع الأول: الصراع الأيديولوجي بين الغرب والشرق	98
الفرع الثاني: معارضة هيمنة القيم الغربية	98
المطلب الثالث: القانون الدولي المعاصر.. إلى أين؟	100
الفرع الأول: القانون الدولي منذ العام 1989	101
الفرع الثاني: تشويه القانون الدولي	101
الفرع الثالث: مصير "وحدة القانون الدولي"	102
الفصل الثاني: طبيعة القانون الدولي	105
المبحث الأول: القانون الدولي بين "نظام متمركز حول الدول" و"نظام متمركز حول قيم إنسانية"	108
المطلب الأول: السلطة والنظام القانوني الدولي	110
الفرع الأول: السلطة والتوازن الذاتي بين الدول	110
الفرع الثاني: الازدواج الوظيفي	112
الفرع الثالث: هل القانون الدولي "نظام قانوني" حقيقي؟	113
الفرع الرابع: المقاربة "الفيينومينولوجية" للقانون الدولي	114
	121

الفرع الخامس: تهافت المقاربة الواقعية للقانون الدولي	123
المطلب الثاني: محددات مفهوم القانون الدولي	127
الفرع الأول: مفهوم ذو أساس اجتماعي	128
الفرع الثاني: مفهوم منغرس في مخيال الجماعة الدولية	132
الفرع الثالث: مفهوم يحتضن قيماً إنسانية مشتركة	134
الفرع الرابع: خلاصة بشأن مفهوم القانون الدولي	137
المبحث الثاني: مفهوم "العدالة العالمية" في نظرية القانون الدولي	139
المطلب الأول: العلاقة بين القانون والعدالة	140
المطلب الثاني: الآثار العملية للعدالة في النظام القانوني الدولي	143
المبحث الثالث: منهجية القانون الدولي	149
المطلب الأول: تنوع منهجيات دراسة القانون الدولي	151
المطلب الثاني: المنهجية المقاصدية	154

القسم الثاني

تكوين القانون الدولي

الفصل الأول: مصادر القانون الدولي	162
المبحث الأول: العرف الدولي	167
المطلب الأول: ماهية العرف	169
الفرع الأول: مفهوم العرف وأساسه	170
الفرع الثاني: تحديد القانون الدولي العرفي	173
المطلب الثاني: نطاق العرف	186
الفرع الأول: العرف العمومي	186
الفرع الثاني: العرف النسبي	188
الفرع الثالث: مبدأ "المعتز الدؤوب"	190
المطلب الثالث: ديمومة العرف	192
الفرع الأول: المعاهدات المنشئة لأعراف دولية	193
الفرع الثاني: تقنين العرف	195
المبحث الثاني: المبادئ العامة للقانون	198

المطلب الأول: مكانة المبادئ العامة في المادة (38) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية	279
المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للمبادئ العامة للقانون	283
الفرع الأول: مفهوم "المبادئ العامة للقانون" في الممارسة الدولية المعاصرة	285
الفرع الثاني: أساس "المبادئ العامة للقانون"	288
المطلب الثالث: تحديد المبادئ العامة للقانون	288
المبحث الثالث: المصادر الاحتياطية	289
المطلب الأول: الأحكام القضائية	295
المطلب الثاني: الفقه	297
الفرع الأول: دور الفقه في تطوير القانون الدولي	308
الفرع الثاني: مستقبل الفقه في ضوء السياسات النيوليبرالية	317
المطلب الثالث: مبادئ العدل والإنصاف	320
المبحث الرابع: مصادر أخرى لم ترد في المادة (38) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية	320
المطلب الأول: التصرفات الانفرادية للدول	321
الفرع الأول: أنواع التصرفات الانفرادية	322
الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للتصرفات الانفرادية الصادرة عن الدول	323
المطلب الثاني: مقررات المنظمات الدولية	324
الفرع الأول: مقررات المنظمات الدولية كمصدر مباشر للقانون الدولي	328
المطلب الثالث: "القانون الغض"	332
المطلب الرابع: علاقة الرأي العام بمصادر القانون الدولي	332
المطلب الخامس: الأولويات القانونية الداخلية للدول	337
الفصل الثاني: المعاهدات الدولية	341
المبحث الأول: مفهوم المعاهدة الدولية	341
المطلب الأول: تعريف المعاهدة الدولية في القانون الدولي العمومي	351
الفرع الأول: اتفاق بين أشخاص القانون الدولي	356
الفرع الثاني: إحداث أثر قانوني	357
الفرع الثالث: خضوع الاتفاق للقانون الدولي	359
الفرع الرابع: أثر بطلان المعاهدة مع الدولة المتحفظة	362
الفرع الخامس: حالات بطلان المعاهدة مع الدولة المتحفظة	365

المطلب الأول: مكانة المبادئ العامة في المادة (38) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية	199
المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للمبادئ العامة للقانون	201
الفرع الأول: مفهوم "المبادئ العامة للقانون" في الممارسة الدولية المعاصرة	202
الفرع الثاني: أساس "المبادئ العامة للقانون"	203
المطلب الثالث: تحديد المبادئ العامة للقانون	206
المبحث الثالث: المصادر الاحتياطية	210
المطلب الأول: الأحكام القضائية	210
المطلب الثاني: الفقه	213
الفرع الأول: دور الفقه في تطوير القانون الدولي	214
الفرع الثاني: مستقبل الفقه في ضوء السياسات النيوليبرالية	216
المطلب الثالث: مبادئ العدل والإنصاف	222
المبحث الرابع: مصادر أخرى لم ترد في المادة (38) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية	226
المطلب الأول: التصرفات الانفرادية للدول	227
الفرع الأول: أنواع التصرفات الانفرادية	227
الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للتصرفات الانفرادية الصادرة عن الدول	234
المطلب الثاني: مقررات المنظمات الدولية	239
الفرع الأول: مقررات المنظمات الدولية كمصدر مباشر للقانون الدولي	241
المطلب الثالث: "القانون الغض"	251
المطلب الرابع: علاقة الرأي العام بمصادر القانون الدولي	252
المطلب الخامس: الأولويات القانونية الداخلية للدول	254
الفصل الثاني: المعاهدات الدولية	257
المبحث الأول: مفهوم المعاهدة الدولية	260
المطلب الأول: تعريف المعاهدة الدولية في القانون الدولي العمومي	270
الفرع الأول: اتفاق بين أشخاص القانون الدولي	270
الفرع الثاني: إحداث أثر قانوني	270
الفرع الثالث: خضوع الاتفاق للقانون الدولي	275
الفرع الرابع: حالات بطلان المعاهدة مع الدولة المتحفظة	278

469	المطلب الثاني: طرق التفسير
469	الفرع الأول: التفسير الشخصي
472	الفرع الثاني: التفسير الموضوعي
472	الفرع الثالث: التفسير المقاصدي
476	الفرع الرابع: التفسير التطوري
480	الفرع الخامس: المفاضلة بين الطرق السابقة
481	المطلب الثالث: قواعد التفسير ووسائله وموجهاته
482	الفرع الأول: قواعد التفسير وموجهاته المنصوص عليها في اتفاقية فيينا لعام 1969
496	الفرع الثاني: قواعد وموجهات أخرى للتفسير لم ترد في اتفاقية فيينا لعام 1969
498	الفرع الثالث: الموازنة بين قواعد التفسير وموجهاته بحسب نوع المعاهدة
503	الفرع الرابع: تفسير المعاهدات الموثقة بأكثر من لغة
506	المبحث السابع: انقضاء المعاهدات الدولية وإيقاف العمل بها
506	المطلب الأول: أسباب انقضاء المعاهدة وإيقاف العمل بها
507	الفرع الأول: الأسباب المنصوص عليها في اتفاقية فيينا لعام 1969
534	الفرع الثاني: أسباب أخرى لم تنص عليها اتفاقية فيينا لعام 1969
551	المطلب الثاني: الإجراءات الخاصة بانقضاء المعاهدة، إيقاف العمل بها أو الانسحاب منها وآثاره
551	الفرع الأول: الإجراءات
552	الفرع الثاني: الآثار القانونية
556	الفصل الثالث: تدرج القواعد في النظام القانوني الدولي
558	المبحث الأول: القواعد الدولية الآمرة
559	المطلب الأول: الاعتراف بالقواعد الآمرة في القانون الدولي
559	الفرع الأول: نشوء القواعد الآمرة في القانون الدولي
562	الفرع الثاني: مفهوم القواعد الآمرة وتمييزها عن "الالتزامات الحجة على الكافة"
565	الفرع الثالث: أصل القواعد الآمرة وطبيعتها
569	الفرع الرابع: القواعد الآمرة في الاجتهاد القضائي الدولي
577	المطلب الثاني: الآثار القانونية للقواعد الآمرة

367	المطلب الرابع: آثار التحفظ
371	المبحث الرابع: صحة المعاهدات الدولية
373	المطلب الأول: سلامة الرضا
373	الفرع الأول: التصديق الناقص
381	الفرع الثاني: القيود الخاصة على سلطة ممثل الدولة
382	الفرع الثالث: الغلط والغش وإفساد ممثل الدولة
387	الفرع الرابع: الإكراه
399	المطلب الثاني: عدم مشروعية المحل
404	المطلب الثالث: آثار عدم صحة المعاهدة
404	الفرع الأول: بطلان المعاهدة
413	الفرع الثاني: انتقاص المعاهدة
414	الفرع الثالث: سقوط الحق في الاحتجاج بإبطال المعاهدة
417	المبحث الخامس: آثار المعاهدات الدولية
418	المطلب الأول: النطاق الشخصي لآثار المعاهدات الدولية
418	الفرع الأول: نسبية أثر المعاهدة الدولية
423	الفرع الثاني: آثار المعاهدات الدولية على الغير
442	المطلب الثاني: آثار المعاهدات الدولية مكانياً
444	المطلب الثالث: المعاهدات الدولية المتتابعة
445	الفرع الأول: التأطير النظري لمشكلة المعاهدات المتتابعة
446	الفرع الثاني: المعاهدات المتتابعة في القانون الدولي العرفي
450	الفرع الثالث: المعاهدات المتتابعة في اتفاقية فيينا لعام 1969
451	الفرع الرابع: تجزئة القانون الدولي
451	المطلب الرابع: تعديل المعاهدات الدولية
453	الفرع الأول: صور التعديل
454	الفرع الثاني: آثار التعديل
460	الفرع الثالث: نفاذ تعديلات المعاهدات الجماعية
461	المبحث السادس: تفسير المعاهدات الدولية
463	المطلب الأول: الجهة المختصة بالتفسير
464	الفرع الأول: تفسير المعاهدات من خلال أطرافها
465	الفرع الثاني: تفسير المعاهدة من خلال طرف ثالث
467	

- 579 الفرع الأول: آثار القواعد الأمرة على المعاهدات المتعارضة معها
- 590 الفرع الثاني: آثار القواعد الأمرة على المصادر غير التعاھدية
- 606 الفرع الثالث: آثار القواعد الأمرة في نطاق المسؤولية الدولية
- 607 الفرع الرابع: إمكانية تعطيل العمل بالحصانة القضائية الدولية
- 614 المطلب الثالث: طبيعة التدرج القائم على القواعد الدولية الأمرة
- 615 الفرع الأول: الطبيعة الموضوعية للتدرج
- 618 الفرع الثاني: المساهمة في الحفاظ على وحدة النظام القانوني الدولي
- 622 المبحث الثاني: التدرج بين مصادر القانون الدولي
- 622 المطلب الأول: التنازع بين معاهدة دولية وعرف دولي
- المطلب الثاني: التنازع بين المبادئ العامة للقانون والأعراف أو المعاهدات الدولية
- 623 المطلب الثالث: التنازع بين المعاهدات الدولية والمصادر المنصوص عليها في تلك المعاهدات أو المتفرعة منها
- 624 المطلب الرابع: الاستنتاج
- 628 المراجع
- 631